

منح الجليل شرح على مختصر سيد خليل

أو أكثر مقدم على الموصى بكتابة والمعتق على مال يؤديه ولم يعجله وليس بين المعتق لسنة والمعتق لشهر مرتبة لكنه قال وكلام ابن مرزوق أفاد أن المعتق لسنة أو أكثر في مرتبة واحدة وهو المعتمد وأنها تلي مرتبة المعتق لشهر وأن مرتبة الموصى بكتابته والمعتق على مال فلم يعجله تلي مرتبة المعتق لسنة أو أكثر إلا أنه وتبعه العدوي قلت هذا خلاف ما تقدم في كلام ق عن عبد الحق وابن رشد من أن المعتق لسنة مقدم على المعتق لأكثر منها كما قال المصنف وأن المكاتب والمعتق على مال بلا تعجيل فيهما يتحصان مع المعتق لأكثر من سنة البناني وقرره الحط على وجه يوافق النقل فقال قوله بعد أي كعشر سنين ومعنى ثم المعتق لسنة على أكثر منها أن المعتق لسنة يقدم على المعتق لأكثر منها وما هو في مرتبته وهو الموصى بكتابته ولم يعجلها المعتق على مال ولم يعجله إلا أن الصواب على هذا الإتيان بالواو بدل ثم وهو أحسن ويستفاد من تقرير الحط أن المعتق لسنة مقدم على الموصى بكتابته وما معه وهو الذي في المواق والذي في عج عن ابن مرزوق أن المعتق لسنة أو أكثر في مرتبة واحدة وأنهما معا مقدمان على الموصى بكتابته والمعتق على مال ونحو ذلك في المواق عن عبد الحق وإليه أعلم ونص الحط قوله ثم الموصى بكتابته والمعتق بمال والمعتق إلى أجل بعد يعني أن الموصى بكتابته ولم يعجلها والموصى بعته على مال ولم يعجله والمعتق إلى أجل بعيد كعشر سنين قوله ثم لسنة على أكثر يعني وأما المعتق لسنة فيقدم على المعتق لأكثر منها وما معه وكانت الواو هنا أولى من ثم ويشير إلى ما نقله في التوضيح عن عبد الحق قال وقدم عبد الحق المعتق إلى سنة على المكاتب وجعل المكاتب يتحصن مع المعتق إلى أجل بعيد كعشر سنين ومع المعتق على مال فلم يعجله إلا أنه وبهذا يستقيم كلام المصنف وإليه أعلم فانظر نقل التوضيح عن عبد الحق فإنه موافق لنقل المواق عنه ولكلام المصنف هنا في قوله لسنة على أكثر وإليه أعلم